

تطور نظام التعليم بشكل تدريجي وارتبط بشكل كبير بالطبقات الاجتماعية العليا مثل النبلاء والطبقات العسكرية (الساموراي)، حيث كانت القيم الدينية والفلسفية تهيمن على المحتوى التعليمي. لعبت الفلسفتان الكونفوشيوسية والبوذية دوراً كبيراً في تشكيل التعليم، لم يكن هناك نظام تعليمي رسمي. الطبقات النبيلة هي التي كانت تستفيد من التعليم غير الرسمي، وكان يرتبط بالمعرفة الثقافية والدينية. التعليم الديني: كانت المعابد البوذية (التي دخلت اليابان في القرن 6) تساهم في نشر التعليم الديني وتعليم النبلاء العقائد الدينية والأخلاقيات، حيث كان الرهبان يعلمون الكهنة وأبناء النبلاء الكتابات المقدسة والتعاليم الروحية. هذا التأثير كان واضحاً في تعليم الطبقات العليا مثل الأرستقراطيين والنبلاء. تميز التعليم في هذه الحقبة بتعلم الأدب الصيني والفلسفة، وأصبح تعليم النبلاء نظامياً ومنظماً في مدارس خاصة. المدارس الكونفوشيوسية: تأسست المدارس التي اعتمدت على تعليم الكونفوشيوسية، تضمن التعليم دراسة الأدب الكلاسيكي الصيني والفلسفة الأخلاقية. مثال: كان الطلاب من الطبقة الأرستقراطية في كيوتو ونارا يدرسون في مدارس خاصة تُعلمهم الآداب والشعر، مما أثر على الكتابة اليابانية لاحقاً^[3] Lind, 3. فترة كاماكورا (1185-1333): خلال هذه الفترة، وأصبح التعليم يعتمد بشكل أساسي على التدريب العسكري. الساموراي كانوا يحتاجون إلى مهارات الكتابة والقراءة، إضافة إلى التدريب العسكري والفنون القتالية. والأخلاق، حيث كانت المهارات العسكرية أساسية في هذه الحقبة. انتشرت الفلسفة الكونفوشيوسية التي شجعت على تعليم القيم الأخلاقية والانضباط. (2003)^[4]. 4. فترة موروماشي (1336-1573): استمرت طبقة الساموراي في تلقي التعليم، وبدأ التعليم يتوسع ليشمل التعلم الفلسفي من خلال المعابد البوذية. بدأت المدارس الدينية التي تُديرها المعابد تقدم تعليمًا أوسع ليشمل الطبقات الوسطى. التعليم البوذي: كانت المعابد تُعلم الفلسفة الكونفوشيوسية إلى جانب الأدب الياباني، مثال: ازدهرت المدارس البوذية في كيوتو وناسوكاكاوا، 5. فترة إيدو (1603-1868): والحساب. رغم أن التعليم ظل نخبويًا نسبيًا، إلا أن هذه الفترة شهدت بداية ظهور المدارس الشعبية. (2010)^[5]. كان التعليم في اليابان يعتمد على الطبقات الاجتماعية حيث تلقى النبلاء والساموراي تعليمًا في مجالات الأدب، الفلسفة، كانت الفلسفتان الكونفوشيوسية والبوذية تشكلان الأساس التعليمي،